عِتّين فاشترى له جارية من بيت المال وأدخلها معه ليلة فلما أصبح قال له ما صنعت قال فعلت
حتى حصحصت فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص وكذلك البعير إذا
أثبت ركبتيه للنهوض بالثقل قال حميد فحصحص في صم الصفا ثفناته وناء بسلمى نوأة ثم صمما
والحصحصة الإسراع في السير الأصمعي قرب حصحاص مثل حثحاث أي سريع ليس فيه فتور وذو الحصحاص
موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز ألا ليت شعري هل تغير بعدنا ظباء بذي الحصحاص
نجل عيونها يعني نساء والحصاص بالضم شدة العدو وسرعته عن الأصمعي وقد حص يحص حصا وفي
حديث أبي هريرة إن الشيطان إذا سمع الأذان مر وله حصاص قال حماد بن سلمة قلت لعاصم بن أبي
النجود ما الحصاص قال أما رأيت الحمار إذا صر بأذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك حصاصه قال
أبو عبيد يقال هو الضراط في قول بعضهم قال وقول عاصم أعجب إلي وهو قول الأصمعي أو نحوه
حفص الحفص زبيل من جلود وولد الأسد أيضا وأم حفصة الدجاجة وحفصت الشيء جمعته
حكاه ابن دريد حمص حمص الجرح يحمص حموصا سكن ورمه وقد انحمص الجرح وحمصت الأرجوحة
سكنت نورتها والحمص سلد بذر وتؤنث والحمص حب قال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو
الحمص بكسر الميم ولم يأت عليه من الأسماء إلا الحلز وهو القصير وحلق اسم موضع بناحية الشام حوص
الحوص الخياطة والتضييق بين الشيئين وقد حصت عين البازي أحوصها حوصا وحياصة وقولهم لأطعنن
في حوصهم أي لأخرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا والحائص الناقة التي لا يجوز فيها قضيب الفحل
وقال الفراء الحائص مثل الرتقاء من النساء والحوص ضيق في مؤخر العين والرجل أحوص وقد
حوص ويقال بل هو الضيق في إحدى العينين والمرأة حوصاء ويقال هو يحاوص فلانا أي ينظر إليه
بمؤخر عينه ويخفي ذلك والأحوصان الأحوص بن جعفر بن كلاب وكان اسمه ربيعة وكان صغير العينين
وعمرو بن الأحوص وقد رأس وقول الأعشى أتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت
الأحاوصا يعني عبد عمرو بن شريح بن الأحوص وعنى بالأحاوص من ولده الأحوص منهم عوف بن الأحوص
وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك
بن جعفر فهجا الأعشى علقمة ومدح عامرا فأوعده القتل حيص الفراء حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا
ومحيصا ومحاصا وحيصانا أي عدل وحاد يقال ما عنه محيص أي محيد ومهرب والانحياص مثله يقال
للأولياء حاصوا عن العدو وللأعداء انهزموا ويقال وقعوا في حيص بيص وفي حيص بيص أي في اختلاط
من أمرهم لا مخرج لهم منه ويقال في ضيق وشدة وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح مثل جاري
بيت بيت وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي قد كنت خراجا ولوجا صيرفا لم تلتحصني حيص بيص
لحاص وزعم بعضهم أنهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا
والحيص الرواغ والتخلف والبوص السبق والفرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفر وحكى أبو عمرو
وقع فلان في حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحكى إنك لتحسب الأرض علي حيصا بيصا ويقال

قال

١٦١

قال الراجز يذكر حاطبا صارت عليه الأرض حيص بيص حتى بلت حيصه بعيص

فصل الخاء

خبص الخبيص معروف والخبيصة أخص منه والمخبصة كالملعقة يعمل بها الخبيص خرص
الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا وقد خرصت النخل والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص
أرضك والخراص الكذاب وقد خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص أي كذب وخرص الرجل بالكسر
فهو خارص أي جائع مقرور ولا تقل للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد بلا جوع خصر والخرص
والخرص بالضم والكسر الحلقة من الذهب أو الفضة والجمع الخرصان قال الشاعر عليهن لعس
من ظباء تبالة مذبذبة الخرصان باد نحورها والخرص والخرص ما على الجبة من السنان عن ابن
السكيت ويسمى الرمح بذلك قال حميد يعض منها الظلف الدئيا عض الثقاف الخرص الخطيا
وهو مثل عشر وعشر والخرص والخرص الجريد من النخل قال الشاعر ترى قصد المران تلقى كأنها
تذرع خرصان بأيدي الشواطب والخرص أيضا عويد محدد الرأس يغرز في عقد السقاء ومنه
قولهم ما يملك فلان خرصا ولا خرصا أي شيئا قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل
معه سقاء لا يفرط حمله صفن وأخراص يلحن ومساب والخريص السنان قال أبو دواد
وتشاجرت أبطالنا بالمشرفي وبالخريص وماء خريص مثل خصر أي بارد قال الشاعر مدامة صرفا
بماء خريص والمخارص الأسنة قال بشر يسوي يحاوله القيام وقد مضت فيه مخارص كل لدن
لهذم خربص أبو زيد يقال ما عليه خربصيصة أي شيء من الحلي وقال أبو صاعد الكلابي
ما في الوعاء خربصيصة أي شيء وكذلك في السقاء والبئر حكاه عنه يعقوب خصص خصه بالشيء
خصوصا وخصوصية وخصوصية والفتح أفصح وخصيصى وقولهم إنما يفعل هذا خصان من الناس
أي خواص منهم واختصه بكذا أي خصه به والخاصة خلاف العامة والخص البيت من القصب قال
القرادي الخص فيه تقر أعيننا خير من الآجر والكمد والخصاص والخصاصة الفقر والخصاصة
الخلل والثقب الصغير يقال للقمر بدا من خصاصة الغيم ويقال للفرج التي بين الأثافي خصاص
خلص خلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا أي صار خالصا وخلص إليه الشيء وصل وخلصته من كذا
تخليصا أي نجيته فتخلص وخلاصة السمن بالضم ما خلص منه لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا
فيه شيئا من سويق وتمر أو أبعار غزلان فإذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة
والخلاص بكسر الخاء حكاه أبو عبيد وهو الإثر والثفل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة
والقشدة والكدادة والمصدر منه الإخلاص وقد أخلصت السمن والإخلاص أيضا في الطاعة ترك
الرياء وقد أخلصت لله الدين وخالصه في العشرة أي صافاه وهذا الشيء خالصة لك أي خاصة
ونزل خلصي كما تقول جذبي وخلصاني أي خالصتي وهم خلصاني تستوي فيه الواحد والجماعة
واستخلصه لنفسه أي استخصه والخلصاء أرض بالبادية فيها عين ماء قال الشاعر الأبهر
من بقر الخلصاء أعينها وهن أحسن من صيرانها صورا وذو الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية

في التهذيب للأزهري قال عدي والسرب
المغول بسنبله أحص مطلوبها الخربص
الخربص شبه حوص واسع يبتوع
من يعد بعود الأبهر والمرس مثل
وقال أبو عبيد مثال الحوص الخلع
من الحلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)